



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية الآداب

قسم الآثار



صيغ العقود البابلية في النصوص المسمارية

بحث تقدم به الطالب

مهيمن فراس عواد

الى مجلس كلية الآداب- قسم الآثار كجزء من متطلبات نيل شهادة  
البكالوريوس في قسم الآثار

بإشراف

الدكتور مهند خلف الشمري

٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

١٤٤٦-١٤٤٧ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ  
﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ  
مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم

# شكرتك يا رب

إلى ...

... من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

... الذي أعطاني الأمل ومزق الصعاب بنسيم عذب وأعاد لي إشراقة الأمل في وجهي (أبي).

... من تعجز كلماتي وتنحني هامتي لعظيم عطائها شمس حياتي التي لا تغيب وسبيلي إلى الجنة (أمي).

الذين رسموا الحب بوجه حياتي ... إخواني.

... وكل من ساندني في عملي، وأعطاني القدرة والإصرار في تحقيق هدفي .

نهدي ثمرة جهدنا .....

# إِهْدَاء

الحُمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على معلم الأمم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كما نتقدم بالشكر إلى أستاذاي الموقر الدكتور مهند خلف الشمري

" الذي كان له الفضل علي بعد (الله سبحانه وتعالى) في إنجاز هذا البحث بما قدمه من جهود وتوصيات وآراء سديدة وتوجيهات، وما قدمه من دعم معنوي خلال إشرافه على بحثنا وسعدنا بإشرافه واهتمامه في توجيهنا نحو الصواب ونسأل (الله عز وجل) أن يجزيه خير الجزاء وأوفره، كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعتي العريقة ( جامعة تكريت ) منارة العلم والمعرفة، ونخص بالشكر جامعة تكريت كلية الآداب قسم الآثار رئيساً وأعضاء وهيئة تدريس على جهودهم الميمونة والتي كان لها أطيب الأثر في تزويدنا بالعلم والمعرفة فجزأهم الله عني خير الجزاء.

وانتقدم بفائق الشكر والاعتزاز إلى أعضاء المناقشة لما كان من آرائهم وتوجيهاتهم الأثر الكبير في بلورة فكرة البحث.

وختاماً الشكر موصول إلى كل من قدم لي المساعدة ومد لي يد العون في إنجاز هذا البحث وإلى كل من فاتتني ذكر اسمه فجزاه الله منا خير الجزاء.

الباحث

مهيمن فراس عواد

## الفهرست

II.....	الآية القرآنية
III.....	الشكر والتقدير
IV.....	الاهداء
V.....	الفهرست
VI.....	الخلاصة
1.....	1: الفصل الاول : المقدمة
1.....	2:العقد لغة واصطلاحاً
2.....	3: عقود بيع الأموال غير المنقولة
3.....	4:تحديد الشيء المباع ،تحديد الموقع
4.....	5:اسماء الاطراف المتعاقدة
5.....	6: صيغة إبرام العقد (فعل العقد) :
6.....	7: التصريح بأن الثمن قد دُفع بالكامل
7.....	8: صيغة التراضي
8.....	9: - شكليات العقد
10.....	10: صيغة اكتمال المعاملة:
10.....	11:صيغ النقض وعدم الادعاء
18.....	12: تحديد المسؤولية في حالة الادعاء
22.....	13:فقرة الشرط الجزائي
22.....	14: الشرط الجزائي في حالة ادعاء أحد الأطراف المتعاقدة
23.....	16: الشرط الجزائي في حالة ادعاء طرف ثالث
1.....	17:الفصل الثاني

- 18: عقود بيع الاموال المنقولة ..... 1
- 19: أسماء الاطراف المتعاقدة ..... 2
- 20: صيغة ابرام العقد (فعل العقد) ..... 3
- 21: تحديد المسؤولية في حالة الادعاء ..... 4
- المصادر ..... 1

# الخلاصة

تناول هذا البحث عقد البيع في العصر البابلي القديم من خلال دراسة صيغته القانونية وبنائه اللغوية، مع التركيز على العناصر الثابتة التي شكّلت الإطار القانوني للعقد. وقد تبين أن عقد البيع كان وثيقة قانونية متكاملة تُنظَّم بعناية، تبدأ بتحديد أطراف التعاقد ومحل البيع، ثم تثبتت اكتمال المعاملة بصيغ رسمية تؤكد انتقال الملكية.

كما أظهر البحث أهمية صيغ عدم الادعاء وعدم الرجوع، التي تهدف إلى منع البائع وورثته من الطعن في العقد مستقبلاً، سواء بصيغ سومرية أم أكديّة، مما يعكس تطور الوعي القانوني وضمان استقرار المعاملات. وتطرّق البحث أيضاً إلى صيغ تحديد المسؤولية في حال ادعاء طرف ثالث، حيث ألزم البائع بالدفاع عن المشتري وتحمل تبعات أي مطالبة قانونية.

وبيّن البحث أن الشرط الجزائي كان عنصراً أساسياً في عقود البيع، إذ فرضت عقوبات مالية وأحياناً بدنية على

# الفصل الأول

chapter one

### ١- المقدمة:

#### عقد البيع لغة واصطلاحاً:

يُعدّ عقد البيع واحداً من أبرز العقود الاقتصادية وأكثرها شيوعاً في العصر البابلي القديم، إذ يتم بموجبه نقل ملكية الشيء المبيع من شخص إلى آخر مقابل دفع الثمن من قبل المشتري. وقد أولت القوانين البابلية القديمة—مثل (قانون أشنونا وقانون حمورابي) اهتماماً واسعاً بهذا النوع من العقود، حيث خصصت له عدداً من المواد القانونية التي تؤكد ضرورة التثبت من هوية البائع ومن مصدر المواد المباعة، للتأكد من أنها ليست مسروقة. كما شددت تلك القوانين على أهمية تدوين الاتفاق بحضور الشهود، وإلا تعرّض المتعاقدون لعقوبات قد تصل في بعض الحالات إلى حدّ الإعدام<sup>(1)</sup>

ويُستدلّ من النصوص القانونية الواردة في قانون حمورابي أنّ القانون كان يمنع أفراد الجيش من التصرف ببعض الأموال الممنوحة لهم من قبل الملك<sup>(2)</sup>. كما حظرت التشريعات التعامل مع الأطفال أو القاصرين أو العبيد، حمايةً للمشتري الذي قد يتعامل مع أموال ليست مملوكة لمن يجري البيع باسمه، الأمر الذي يعرّضه لخسارة ماله واسترجاع المبيع إلى أصحابه الشرعيين<sup>(3)</sup>.

وتتضمن القوانين مواداً أخرى تتعلق بعقود البيع، ولا سيما تلك التي تنظّم بيع العبيد، إذ فرضت على المشتري مراجعة حالة العبد خلال مدة محددة، وبعد انقضائها لا يستطيع إعادة البيع أو الادعاء بوجود عيب إلا ضمن الشروط التي نصّ عليها القانون.

وفي حال تبين أنّ المبيع مصاب بعيب ظاهر أو خفي<sup>(4)</sup> فإنّ القانون كان يفرض على البائع تحمّل المسؤولية عن أي دعوى قد تُرفع عليه بعد إتمام عملية البيع<sup>(5)</sup>.

وفي ضوء عقود البيع في العصر البابلي القديم يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من البيوع؛ الأول يخص بيع الأموال غير المنقولة، والثاني يختص ببيع الأموال المنقولة

(1). Driver. G.R and Miles. J.C. The Babylonian Laws, Vol.1, Oxford, 1952.

(2). Labat.R, Manual Depigraphie Akkadenne, (MDA), Paris, 1976.

(3). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(4). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(5). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP. 71-93, 105-119; JCS, 14,1960, PP. 23-32,49-55,75-87,117-125; JCS, 15,1961, PP.49-58, 81-83, 136-140.

### ٢-١ عقود بيع الأموال غير المنقولة:

وتتضمن عقود هذا النوع بيع الأراضي والحقول والبساتين والبيوت بأدوارها المختلفة، إضافة إلى الهيكل البنائي للبيت. ويتألف هذا النوع من العقود من مجموعة فقرات أساسية، أبرزها ما يأتي:

#### أ - محل العقد

يبدأ هذا النوع من العقود بذكر محل العقد، أي الشيء المبيع، حيث يجري وصف المبيع وتحديد ماهيته بدقة. وتشتمل فترة محل العقد عادةً على ثلاث فقرات رئيسية

#### 1-المساحة

تستهل عقود البيع الخاصة بهذا الصنف بذكر مساحة الشيء المبيع<sup>(١)</sup>.

وقد عُثِر في عدد من العقود على صيغ مسمارية تشير إلى مساحة المبيع، مثل الصيغة الآتية:

**mu-sa-ar ù zu-uz mu-sa-ar bu-ur-ba-lu-um**

والتي تعني : (سار ونصف السار بناءً مشيداً)<sup>(٢)</sup>.

وحرصاً على منع نشوء أي نزاعات مستقبلية بين أطراف التعاقد حول مساحة المبيع<sup>(٣)</sup> تُردُّ عادةً فقرةً توضّح بصورة قاطعة أنّ مساحة الشيء المبيع—مهما كانت—هي المساحة المتفق عليها والراجعة إلى المشتري. وقد وردت في بعض النصوص الصيغة الآتية:

**li-im-ṭi li-ti-ir ša ša-ia-ma-ni-im-ma**

وتترجم بمعنى : أقل أو أكثر (يعود للمشتري)<sup>(٤)</sup>.

كما يتم ذكر اسم المشتري مباشرةً بعد هذه الفقرة، كما في الصيغة:

**li-ti-ir li-im-ṭi a-na PN**

(1). Labat.R, Manual Depigraphie Akkadenne, (MDA), Paris, 1976.

(2). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(3). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(4). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

## الفصل الاول

غالباً ما تُستخدم عبارة "أكثر أو أقل" <sup>(1)</sup> في العقود للإشارة إلى أنّ مقدار المساحة أو الكمية يعود تقديره إلى المشتري (PN) ،

وقد تُستبدل هذه العبارة بصيغة عامة تؤدي المعنى نفسه، مثل عبارة " ((بقدر ما يكون))" <sup>(2)</sup>

(ma- I aba-šū / ma- I ama-sa-u) ، وهي صيغة تُشير إلى التفاوت المقبول في المقدار أو المساحة.

### ب - تحديد الشيء المبيع:

تتضمن الفقرة الثانية من بنود محلّ العقد تحديد نوع العقار المبيع بدقّة، سواء أكان بيتاً أم حقلاً أم بستاناً بمختلف أنواعه. <sup>(3)</sup> ويُعدّ هذا التحديد ضرورياً لتوصيف المبيع وتثبيت طبيعته القانونية.

### ج- تحديد الموقع:

تُخصّص فقرات العقد أيضاً لبيان موقع العقار المبيع بالنسبة للعقارات المجاورة أو الأملاك المحيطة، وكذلك الحواجز الطبيعية أو المنشآت الاصطناعية. <sup>(4)</sup> ويتم ذلك باستخدام صيغ سومرية وأكديّة خاصة.

من هذه الصيغ الصيغة السومرية **DA** التي تقابلها في الأكديّة كلمة **tehu** ، بمعنى " بجانب، أو بجوار". <sup>(5)</sup> وفي حال وجود أكثر من عقار مجاور، يبدأ الكاتب باستخدام الصيغة **DA** للعقار الأول، ثم يستخدم أداة الربط "u" <sup>(6)</sup> التي تعني " و" بدلاً من تكرار الصيغة عند ذكر العقار الثاني أو الثالث

ومن الصيغ الأخرى الواردة في هذا السياق الصيغة السومرية **US.SA.DU** ، ويقابلها في الأكديّة **itu** ، بمعنى " مجاور، أو متاخم". <sup>(7)</sup>

كما يظهر في عدد من الوثائق، فقد استُخدمت الصيغة السومرية **ID**، التي تقابلها في الأكديّة **ida** بمعنى "جانب" أو "جهة" <sup>(8)</sup>.

(2),(1). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP. 71-93, 105-119; JCS, 14,1960, PP. 23-32,49-55,75-87,117-125; JCS, 15,1961, PP.49-58, 81-83, 136-140.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

;Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913

(3) .Matuš L, Les Contracts de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurru, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.

(4) .Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS,; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.

(5). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF.

(6) Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(7). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF.

(8) . Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP. 71-93, 105-119; JCS, 14,1960, PP. 23-32,49-55,75-87,117-125; JCS, 15,1961, PP.49-58, 81-83, 136-140.;Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

## الفصل الاول

ويُردُّ كذلك استعمال ظرف المكان بالأكدية **birit** بمعنى "بين"، وذلك عند بيان موقع الشيء المبيع بالنسبة للعقارات أو الحواجز الواقعة على جانبيه (1)

مثلاً: البيت يقع بجانب بيت رجل ما، وبين بيوت اخرى.

BItum-ina-idu-bīt-iwīlim-u-ina-birit-bītē.

وفي حالات كثيرة، يُحدّد موقع العقار المبيع نسبةً لما يواجهه من أبنية أو معالم، وذلك عبر استخدام الصيغة السومرية **SAG(BI)** التي تعني "أمام". وللتمييز بين الواجهة الأمامية والخلفية، لجأ الكتّاب إلى استعمال الصيغة **SAG BI KAM** للدلالة على الواجهة الأمامية (2)،

وقد استخدمت أحياناً الصيغة **SAG.BI** وحدها للدلالة على الواجهة الأمامية (3).

وفي المقابل، جاءت الصيغة **SAG BI KAM** في بعض السجلات للدلالة على الواجهة الخلفية للعقار أو الشيء المبيع (4) كما قد يُشار، في بعض الوثائق، إلى اسم المقاطعة أو المدينة التي يقع فيها العقار (5)

### ٢- أسماء الأطراف المتعاقدة:

تبدأ هذه الفقرة عادةً بذكر اسم البائع، مسبقاً بحرف الجر السومري **KI** الذي يقابله في الأكدية **itti** بمعنى "من" (6) وفي حال تعدد الباعين، يستعويض الكاتب أحياناً عن تكرار العلامة **KI** باستخدام أداة الربط **u** بمعنى "و". وإضافة إلى ذلك، قد يُلحق اسم البائع في بعض الأحيان بالصيغة السومرية (7) ... (ثم يُستكمل النص بحسب ما سيرسله المستخدم).

(1) Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941; Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.

(3). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP. 71-93, 105-119; JCS, 14,1960;; Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(4).Ibid,;; Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.;; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.; Tablettes Juridiques de la 1<sup>è</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958.

(5). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS,; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(6). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF.

(7). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

## LUGAL (E<sub>2</sub>.A.ŠÀ), A.NI.IR

والتي تعني (( مالك البيت، الحقل ))<sup>(1)</sup>

وقد ترد بالصيغة الأكديّة المقابلة **be-el (eqlim=A.ŠÀ)** ((صاحب الحقل))<sup>(2)</sup>

ثم يعقب ذلك اسم المشتري والذي دون غالبًا بشكل كامل.

### ٣-صيغة إبرام العقد (فعل العقد):

إن الصيغة الفعلية المستخدمة في جميع أنواع عقود البيع في العصر البابلي القديم هي

الصيغة الفعلية السومرية **IN.ŠI.(IN). ŠAM**<sup>(3)</sup> والتي يقابلها في اللغة الأكديّة الفعل:

ša-am بمعنى (اشترى)<sup>(4)</sup>. وهذا الفعل مشتق من المصدر šamu الذي يعني (سام الشيء)<sup>(5)</sup>

ومن الملاحظ أن الكاتب في بعض الأحيان لم يلتزم بالتفريق بين المفرد والجمع بالنسبة للمشتري، إذ أنه استخدم الفعل **IN.ŠI. (IN). MEŠ** على الرغم من أن المشتري أكثر من شخص واحد<sup>(6)</sup>. ومع ذلك فقد ورد استخدام حالة الجمع في الكثير من عقود البيع في العصر البابلي القديم.

(1). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941. Lutz, H. F, Legal and Economic Document

from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.

(2). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

(3). Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953; Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP. 71-93, 105-119; JCS,

(4)Ibid; . Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.;

(5). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF.;

(6). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

البابلي القديم بالصيغة السومرية (1) IN.ŠI.ŠAM.MEŠ(ES) : أو (2) IN.ŠI.ŠAM.E.NE  
بمعنى (اشتروا)

٤- التصريح بأن الثمن قد دُفع بالكامل:

تتضمن الفقرة التالية من فقرات فعل العقد التصريح بأن الثمن قد دُفع كاملاً ، وتتألف عادة  
من قسمين الأول : كتب بالصيغة السومرية:

أو بالصيغة (3) ŠÁM.TIL.LA.NI.ŠE (4) وتعني ثمنه بالكامل) ويقابلها  
في الأكديّة:

((لثمنه الكامل)) (5)

š i - im-šu ga-am-ra-am

أو

š i - ma-am ga-am-ra-am (6)

((ثمناً كاملاً))

أو

a - na ši-im-šu ga-am-ri-im (7)

((ثمنه بالكامل))

ولابد من الإشارة إلى الفرق بين ضمير التملك ANI وضمير غير العاقل BI في  
الصيغة السومرية ŠÁM.TIL.LA.(NI/BI).ŠE إذ يشير الأول إلى المشتري لأنه ضمير  
تملك خاص بالعاقل ، في حين يشير الثاني إلى الشيء المبوع لأنه خاص بغير العاقل ، ويرى  
بعض الباحثين أن اللاحقة BI الخاصة بغير العاقل تشير إلى عملية البيع (8)

والقسم الثاني من هذه الفقرة يشتمل على عملية دفع الثمن حيث يتم التعبير عن هذه الفقرة بالصيغة:

ŠÁM.TIL.LA.(NI/BI).ŠE IN.NA.AN.LÁ.(E.NE,MĒŠ)

(1). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(2). Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953.

(3). Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chiefly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909.; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(5). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(6). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(7). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(8). Wilcke C. The Law of Sale and the History of Babylons Neichbours. Sumer, 41, 1985, PP. 74-77.

بمعنى (( وزن ثمنه بالكامل )) أو ورد بالصيغة:

ŠÁM.TIL.LA.(NI/BI).ŠE KÙ.BABBAR IN.NA.AN.LÁ

بمعنى (( وزن فضة ثمنه بالكامل ))<sup>(1)</sup>  
والصيغة الأكديّة المقابلة لهذه الصيغة هي:

a-na ši-im-šu ga-am-ra-am KÙ.BABBAR iš-qu-ul

(( وزن (دفع) فضة ثمنه بالكامل ))<sup>(2)</sup>

وفي بعض العقود ورد استخدام الفعل السومري I LÁ.E

والذي يقابلة فب الاكديّة: i-ša-qal بمعنى (سيزن) وفي هذه الحالة. اشارة الى ان عملية دفع المبلغ لم تكن قد تمت بعد اثناء كتابة العقد<sup>(3)</sup>

#### ٥- صيغة التراضي:

وفي هذه الفقرة تصريح بأن قلب البائع قد رضي بالمبلغ المدفوع له كثمن للشيء  
المباع كما يشير إلى ذلك أحد النصوص:

KÙ.BABBAR ši-im É-šu-nu(biti-šu-nu) li-ib-ba-šu-nu tu-ub

((رضي قلبهم بالفضة ثمن بيتهم))<sup>(4)</sup>

وفي نص آخر قُرا: (KÙ.BABBAR ši-im A.ŠĀ-šu-nu(eqli-šu-nu): ga-am-ra-am li-ba-šu -  
nu tu-ub - ((رضي قلبهم بالقيمة الثمن الكامل لحقلمهم))<sup>(5)</sup>

وترد هذه الفقرة في عقود البيع من العصر البابلي القديم بصيغٍ سومرية متعدّدة، منها:

(1). Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Schort M, Urkunden des Altababylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.;

(2). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Schort M, Urkunden des Altababylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913. Schort M, Urkunden des Altababylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(3). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Schort M, Urkunden des Altababylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(4). Schort M, Urkunden des Altababylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(5). Schort M, Urkunden des Altababylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

SAGA(A) NI I.DU<sub>10</sub><sup>(1)</sup>

ŠA.GA.NI.AL.DU<sub>10</sub><sup>(2)</sup>

SÀ.GA.NI.DU<sub>10</sub>.GA<sup>(3)</sup>

او:

او:

ويقابلها في الأكديّة التعبير:

*li-ba-šu ú-ti-ib (tabu )*

بمعنى "إطمأن قلبه" أو "رضي قلبه"<sup>(4)</sup>،

وقد ترد أيضاً بصيغة أخرى مثل *li-ba-am u-ti-ib*: بمعنى (طيب قلباً)<sup>(5)</sup>.

ويلاحظ أن هذه الصيغة لم تُستخدم في عقود البيع الجنوبية من بلاد بابل<sup>(6)</sup>، بينما ظهرت بكثرة في نصوص سبّار<sup>(7)</sup> وفي الوثائق المكتشفة في شمال بابل، مما يشير إلى تفاوتٍ إقليميّ في الصيغ القانونيّة المعتمدة.

#### ٦-شكليات العقد:

تكشف وثائق البيع الخاصة بالعصر البابلي القديم عن وجود طقوس رمزيّة تمثّل انتقال ملكية الشيء المبيع إلى المشتري الجديد. ومن أهمّ العبارات المستخدمة للدلالة على إتمام هذا النقل ما يأتي:

#### الصيغة السومرية:

GIŠ.GAN.NA. IB.TA.BAL<sup>(8)</sup>

#### والصيغة الأكديّة المقابلة لها:

(1). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Old Babylonian Tablets from Ishchali and vicinity, (OBTI), Istanbul, 1979.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931

(2). Schort M, Urkunden des Altabyylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.;

Tablettes Jurdiques de la 1<sup>a</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(3). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(4). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(5).Ibid; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(6). Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chifly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909.; Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953

(7). Tablettes Jurdiques de la 1<sup>a</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958.

(8). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP. Old Babylonian Tablets from Ishchali and vicinity, (OBTI), Istanbul, 1979.

## الفصل الاول

وتشير بعض وثائق العصر البابلي القديم إلى وجود طقوس أخرى رافقت عقود البيع، ومنها ما ورد بالنص التالي

: ša-am-na qa-qa-su-nu pa-ša-šu

(دُهنت رؤوسهم بالزيت) (3)

وفي نص آخر نقراً:

ka-ra-am i-ku-lu

ka-sa-am iš-tu-ú

u ša-am-na-am ip-ta-aš-šu

((أكلوا خبزاً، شربوا كأساً، وقد دهنوا زيتاً.)) (4)

ويعتقد ان هذا النوع من الطقوس ( طقس الجسم بالزيت ) يدل عن تغيير في حالة الشخص ،. ففي بلاد آشور كانت الفتاة تُدهن بالزيت خلال مراسم الزواج لانها ستصبح زوجة، وكذلك يُدهن العبد عند تحريره. وفي عملية البيع فان هذا النوع من الطقوس يشير الى احد اشخاص (المشتري ) سيصبح المالك للشئ المباع (5) . كما تعدّ الاشارة الى ان مسح الشخص بالزيت دلالة على صيرورته ملكاً (6)

(1). Jeremy B, George A, postgat J.N, A Concise Dictionary of Akkadian, (CDA), wiesbaden, 2000.; Edzard D.O. Die Bukānum formela der Altababylonischen kaufverträge and Ihre Sumerische Entsprechung, ZA, 60, 1970, PP. 8-53.

(2). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(3). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(4). Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.

(5). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(6) .يمثل هذا النوع من الطقوس ركنا هاما عند تنصيب الملوك كما يشير الى ذلك الكتاب المقدس في أكثر من موضع ، ومن هنا وردت كلمة المسيح ( عليه السلام ) ايضاً ، انظر : نجيب . المطران انطونيوس معجم اللاهوت الكتابي ، بيروت ط ٣ ، ١٩٩١ ، ص ٧٤١ . انظر كذلك : ابن منظور ، المصدر السابق ، ص ٤٨٠ ، كما ويشير بعض الباحثين الى أن المسيح سمي مسيحاً لانه كان يمسح بيده على العليل والأكمه والأبرص فييرته باذن الله ، ابن منظور ، المصدر السابق .

## الفصل الاول

تظهر هذه الفقرة في أغلب الأحيان ضمن عقود البيع العائدة لوسط وشمال بابل خلال العصر البابلي القديم<sup>(1)</sup>، وفي المقابل، يلاحظ غيابها في العديد من الوثائق المكتشفة في مدينة بابل نفسها،<sup>(2)</sup> وهذا يبين لنا بأن هذه المراسيم أو الطقوس الرمزية لم تكن ذات أثر حقيقي على سير عملية التعاقد أو على الجانب القانوني للعقد.

### ٧- صيغة اكمال المعاملة:

تتضمن هذه الفقرة الإعلان الصريح عن إتمام الصفقة بين الطرفين المتعاقدين، حيث تُصاغ عادة بالصيغة السومرية:

INIM.BI.AL.DIB<sup>(3)</sup> او بالصيغة INIM.BI/AL.TIL<sup>(4)</sup>

والترجمة الحرفية لهذه الصيغ هي: " تمت كلمته"، أي أن الاتفاق قد اكتمل بشكل نهائي.

كما قد ترد هذه الفقرة بصيغتها الأكديّة المقابلة:

### • a-wa-su-(nu) ga-am-ra-at<sup>(5)</sup>

وتُعد هذه الصيغة شائعة في نصوص وسط وشمال بابل، رغم أن العديد من العقود تخلفت عن تضمينها<sup>(٦)</sup>.

### ٨- صيغ النقص وعدم الادعاء:

تبدأ هذه العبارات عادة بتحديد زمن مستقبلي، وتأتي دائماً بصيغة المستقبل للدلالة على عدم حق الادعاء

مستقبلاً. وتُستخدم لها إحدى الصيغ السومرية الآتية: U<sub>4</sub>.KUR.SÈ<sup>(7)</sup> أو U<sub>4</sub>.KUR<sup>(8)</sup>

كما تُستخدم الصيغة الأكديّة المقابلة:

(1). Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chiefly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909.; Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953; Tablettes Juridiques de la 1<sup>re</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958.

(2). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.; Schort M, Urkunden des Altabyylonischen zivil- und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(3)(4). Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chiefly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(5). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Schort M, Urkunden des Altabyylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(6). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(7). . Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chiefly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909.; Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(8). Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

• (a-na) wa-ar-ki-at U<sub>4</sub>-mi

والتي تعني (( في المستقبل ))<sup>(1)</sup>

وفي بعض الأحيان ترد بالصيغة السومرية:

U<sub>4</sub>.KUR.ŠÈ U<sub>4</sub>.NU.ME.AK.(A.KAM)

وتعني (( في المستقبل وإلى الأبد ))<sup>(2)</sup>.

أما عبارات النقص وعدم الادعاء فتزد بأشكال وصيغ مختلفة تتضمن على عدم الادعاء

والتراجع عن العقد في المستقبل ، وترد غالبًا قبل أداء القسم ويمكننا ملاحظة خمسة أنواع من

صيغ النقص وعدم الادعاء ، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أن النوع الأول من صيغ عدم الادعاء يصاغ عادة بالصيغة السومرية:

LÚ.LÚ.RA INIM.NU.UM.GÁ.GÁ.A.(A)...IN.PÀ.DÈ.MEŠ<sup>(3)</sup>

والصيغة الأكديّة المقابلة لهذه الصيغة هي :

(1). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Ranke H, Babylonian Legal and Business Documents from the time of the first Dynasty of Babylon, (BE, 6/1), Philadelphia, 1906.

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.; Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.

(3). Ranke H, Babylonian Legal and Business Documents from the time of the first Dynasty of Babylon, (BE, 6/1), Philadelphia, 1906.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958. Szlechter. E, Essai Dexplication des clauses: muttatam gullubu, abbuttam šakanu et abbuttam gullubu, Ar. Or, 17, 1949, PP. 391-418.

Tablettes Juridiques de la 1<sup>a</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958.; Koshurnikov S. G. and Yoffee. N, Old Babylonian Tablets from Dilbat in the Ashmolean Museum, Iraq, 48,1986, PP. 117-130.

a-wi-lum a-na a-wi-lim ul i-ra-ga-am

بمعنى (( لن يشتكي رجل ضد رجل / لن يطالب قضائياً ))<sup>(1)</sup>

وقد ترد بصيغة:

(wa-ar-ki-at U<sub>4</sub>-mi) la e-ra-ga-mu-ú

بمعنى (( لن يشتكوا في المستقبل / لن يطالبوا قضائياً ))<sup>(2)</sup>

أو

(wa-ar-ki-at U<sub>4</sub>-mi) la ra-ga-ma-am

(لن تكون شكوى في المستقبل / مطالبة قضائية).<sup>(3)</sup>

وقد يكون الالتزام بعدم الادعاء من جانب واحد ، حيث يلتزم البائع بعدم الادعاء على المشتري وتتم صياغة هذه الفقرة بشكل اعتيادي باستخدام الصيغة السومرية

INIM.NU.(UM) GÁ.GÁ.A....IN.PÀ.(DE.MEŠ)<sup>(4)</sup> وقد يتم تحديد اسم البائع

الذي قد يكون شخصاً واحداً أو عدة أشخاص:

PN ù PN<sub>2</sub> INIM.NU.UM.GÁ.GÁ.A....IN.PÀ.(DE.MEŠ)<sup>(5)</sup>

وقد ترد بالصيغة الأكديّة المقابلة:

(1). Suleiman A, A Study of Land Tenure in Old Babylonian Period with special Reference to the Diyala Region Based on published and unpublished Texts, unpublished Ph. D Thesis University of London, 1966; lechter. E, Essai Dexplication des clauses: muttatam gullubu, abbuttam šakanu et abbuttam gullubu, Ar. Or, 17, 1949, PP. 391-418. Tablettes Juridiques de la 1<sup>è</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958

(2). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(3). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(4) Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.; Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(5). ). Suleiman A, A Study of Land Tenure in Old Babylonian Period with special Reference to the Diyala Region Based on published and unpublished Texts, unpublished Ph. D Thesis University of London, 1966; Matuš L, Les Contracts de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurum, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.

PN ù PN<sub>2</sub> ú-la e-ra-ga-mu

(لن يشتكي PN و PN<sub>2</sub> لن يطالبوا قضائياً) <sup>(1)</sup>

: وفي بعض العقود تم الإشارة إلى محل العقد الذي يجب عدم الادعاء عليه

A.ŠÀ INIM.NUGÁ.GÁ....IN.PÀ

((لن يشتكي (يطالب) بالحقل)) <sup>(2)</sup>

وفي حالات قليلة ونادرة تم تحديد المسؤولية في هذا النوع من الادعاء على أحد الباعة عندما : كانوا أكثر من شخص

ma-ma-an i-ra-ga-am PN (احد الباعة) i-pa-al

(أي شخص يشتكي (يطالب قضائياً) PN سوف يجيب (دفع الشكوى)) <sup>(3)</sup>

- ب -

وفي هذه الصيغة يتم التقسيم من قبل كلا الطرفين المتعاقدين بعدم الادعاء ، والتراجع ،  
: وتُصاغ هذه الفقرة بالصيغة السومرية

L Ú.LÚ.(RA) NU.MU.UG G<sub>4</sub>.GI<sub>4</sub>.DAM (DE) <sup>(4)</sup>

: أو بالصيغة

L Ú.LÚ.(Ux) NU.MU.UG GI<sub>4</sub>.GI<sub>4</sub>.DAM <sup>(5)</sup>

awīlum ana awīlim lā iturru

والصيغة الأكديّة المقابلة هي:

(1). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(2). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(3). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(4). Greengus S, the Old Babylonian Marrige Contract, JAOS, 89, 1969, PP. 505-532.; Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.; Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953

(5). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Old Babylonian Tablets from Ishchali and vicinity, (OBTI), Istanbul, 1979.

## الفصل الاول

بمعنى (( لن يتراجع رجل ضد رجل ))<sup>(1)</sup>

وقد تُستخدم الصيغة السومرية:

ŠEŠ.ŠEŠ.RA NU.MU.UN.GI<sub>4</sub>.GI<sub>4</sub>.DAM

بمعنى (( لن يتراجع أخ ضد أخ ))<sup>(2)</sup>

وقد تم صياغة هذه الفقرة من جانب واحد لتشمل البائع فقط:

NU.MU.UN.GI<sub>4</sub>.GI<sub>4</sub>.DAM

((لن يتراجع ))<sup>(3)</sup>. وقد يتم تحديد اسم البائع شخصًا واحدًا كان أو أكثر:

PN( البائع ) NU.MU.UN.GI<sub>4</sub>.GI<sub>4</sub>.DE.....IN.PÀ<sup>(4)</sup>

ج - والصيغة الثالثة من صيغ عدم الرجوع عن العقد قد ترد بصورة أحادية تشمل البائع

فقط ، أو قد تشمل كلا طرفي العقد ، وترد عادة إما بالصيغة السومرية:

NU.UB.TA.BAL.E....IN.PÀ

(أقسم ..... على عدم تغيير ذلك (الاتفاق))<sup>(5)</sup>

وفي حالة وجود أكثر من بائع تُصاغ هذه الفقرة بصيغة الجمع:

(1). Tablettes Juridiques de la 1<sup>a</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958

(2). Matuš L, Les Contracts de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurru, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.

(3). Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953

(4). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(5). Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.

NU.BU.TA.BAL.E.NE<sup>(1)</sup>

: أو

NU.UB.TA.BAL.MEŠ<sup>(2)</sup>

((لن يغيروا ذلك)) ((الاتفاق))

وفي حالة صياغة هذه الفقرة بصورة مزدوجة تشمل كلا الطرفين يتم إضافة صيغة المقابلة أو التعامل بالمثل (RA).LÚ.LÚ بمعنى : (( رجل ضد رجل)).

تظهر الصيغة الأكديّة المقابلة لهذا النوع من صيغ عدم الادعاء على النحو الآتي:

والتي تُترجم إلى : لن يُغيروا ذلك ((الاتفاق))<sup>(3)</sup>

**a-na wa-ar-ki-at U<sub>4</sub>-mi-im la ib-ba-la-ak-ka-tu-ma**

(وفي نصّ آخر ترد الصيغة) ((أي : وفي المستقبل، لن يغيروا ذلك)) ((الاتفاق))<sup>(4)</sup>.

**د.الصيغة الرابعة من صيغ عدم الادعاء:**

تُعدّ هذه الصيغة من المميزات الرئيسية لعقود مدينة نيبور، إلا أنّها وردت أيضاً بشكل متفرّق في مناطق أخرى من بلاد بابل<sup>(5)</sup>. ويُلاحظ أنّ هذه الصيغة تُصاغ عادةً بصيغة أحادية الجانب، أي أنّها تصدر من البائع وورثته فقط، وتأتي بالسومرية كما يأتي:

**U<sub>4</sub>.KÚR.ŠÈ ((PN البائع))ù IBIL.A.NI a-na ME.A.BI**

**ŠÈ INIM NU.UM.GÁ.GÁ.A ... IN.PÀ ((الشيء المباع))**

(1). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.; Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954

(3). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(4). Matuš L, Les Contrats de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurum, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.

(5) Leemans W.F, The Old Babylonian Merchat, his Business and his Social position, Leiden, 1950

في المستقبل البائع وورثته بقدر ما يكونوا لن يطالبوا (المشتري)<sup>(1)</sup> ، (البائع (PN)

وفي بعض النصوص، يُذكر اسم البائع قبل فعل الشرط، كما في الصيغة:

**PN É MU NU.UB.BLA ... IN.PA**

ومعناها: لن يقول (PN) إنه بيتي.<sup>(2)</sup>

أما إذا كان هناك أكثر من بائع، فتُصاغ العبارة بصيغة الجمع كما يلي:

**É MU NU.UB.BIA MEŠ (E.NE) ... IN.PA MEŠ**

(( لن يقولوا إنه بيتنا ))<sup>(3)</sup>: ومعناها

كما وردت هذه الصيغة في عقود شمال بابل بصيغة سومرية أخرى:

**A.ŠA MU NU.UB.BI.A**

(لن يقول إنه حقلي):<sup>(4)</sup> ومعناها

أما الصيغة الأكديّة المقابلة لهذه العبارة فهي نادرة، وقد وُثقت في أحد العقود بالشكل التالي:

**É MU la i-qa-bu ... IN.PA**

(( لن يقول إنه بيتي ))<sup>(5)</sup>: ومعناها

(1). Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chiefly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909.

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.; Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.

(3). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941; Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.

(4). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP

(5). Matuš L, Les Contracts de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurru, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.

٩-تحديد المسؤولية في حالة الادعاء:

تتضمن هذه الفقرة بياناً للمسؤولية القانونية في حال تقدّم طرف ثالث بادعاء يخصّ الشيء المباع. وقد ورد في عقود العصر البابلي القديم صيغتان أساسيتان للتعبير عن هذا النوع من الدعاوى:

**:الصيغة الأولى تبدأ بـ**

GU. GAL.LA (E.BI.SÉ) ... IN.NAN.GUB.BU

البائع سيتولى الردّ على أي مدّع يطالب بالبئيت أو بالشيء المبيع<sup>(1)</sup> دون تحديد طبيعة الشيء نفسه، كما في العبارة السومرية:

GÙ GÁL.LA IN.NA.AN.GUB.BU

التي تُترجم إلى : (البائع) مسؤولاً أمام المدّعي<sup>(2)</sup>.

وفي العديد من العقود يُشار بوضوح إلى اسم البائع بوصفه الطرف المسؤول عن هذا النوع من الادعاء، كما في الصيغة:

GÙ GÁL.LA É BI.SE —(PN) IN.NA.AN.GUB.BU (الشيء المبيع)

((ومعناها:)) سيتحمل (PN) مسؤولية الادعاء المتعلق بالبئيت (الشيء المبيع)<sup>(3)</sup>

وقد تُصاغ الفقرة بصيغة الجمع عند وجود أكثر من بائع، دون الحاجة لذكر أسمائهم جميعاً، كما في:

GÙ.GÁL.LA (الشيء المبيع) IN.NA.GUB.BU MEŠ

((الباعة)) سيقفون مسؤولين عن المدعي على (الشيء المباع)

والصيغة الاكديّة المقابلة لهذه الصيغة هي: iz-za-az (الشيء المباع) a-na ba-aq-ri

(1). Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(3) (4).. Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953.

## الفصل الاول

( (البائع) سيقف مسؤولاً عن المدعي على (الشيء المباع))<sup>(1)</sup>

وقد لا يتم تحديد الشيء المباع: a-an ba-aq-ri iz-za-az

(( (البائع) سيقف مسؤولاً عن المدعي ))<sup>(2)</sup>

وقد يتم تحديد اسم البائع: PN i-za-az (الشيء المباع) a-na ba-qir

(( PN سيقف مسؤولاً عن المدعي (الشيء المباع) ))<sup>(3)</sup>

والصيغة الثانية من صيغ تحديد المسؤولية في حالة ادعاء طرف ثالث هي الصيغة السومرية:

تمثل هذه الصيغة السومرية أحد الأشكال الأساسية التي تُستخدم في عقود البيع لتحديد مسؤولية البائع تجاه أي ادعاء يقدمه طرف ثالث على الشيء المبيع. وترد هذه الفقرة غالباً بالصيغة:

GU GALLA(ÉAKE4 (الشيء المباع (PN)) BA.NI.IB.GI4 GI4 (MEŠ,EŠ)

"سيعيد (PN) الردّ على المدّعي بشأن البيت (الشيء المبيع)، ويتحمّل المسؤولية تجاهه"<sup>(4)</sup>

وقد تظهر هذه الصيغة أيضاً بالشكل الآتي:

GU GÁL.LA É. A.NI IN.NA.AB.GI4.GI4

(البائع) سينكّف بالردّ أو دفع ما يترتب للمدّعي على البيت"<sup>(5)</sup>

وفي العديد من النصوص ترد الفقرة بالصيغة التالية:

GU.GAR(RA) É.A.NI ŠE BA.NI.IB.GL4.GL4

وهي تحمل المعنى ذاته، إذ تشير إلى التزام البائع بتحمّل تبعات الادعاء الذي يقدمه طرف ثالث<sup>(6)</sup>.

(1) Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(2). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(3). Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(4).(5),(6). Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.; Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

وقد يرد النص بصيغة أكثر تحديداً، حيث يذكر اسم البائع أو الباعة المسؤولين:

**GÙ GÁLLA / GÙ GARRA (الشيء المباع)**

**PN.NU PN.IN.NA.AB.GL<sub>4</sub>.GI<sub>4</sub> (MEŠ)<sup>(1)</sup>**

وتتعهد هذه الصيغة بأن البائع، سواء أكان فرداً أم جماعة، هو المسؤول عن مواجهة الادعاء المتعلق بالشيء المباع..

١٠- فقرة الشرط الجزائي:

تُعدّ هذه الفقرة من أهم أجزاء عقد البيع، إذ تتضمن العقوبات المترتبة على الطرف الذي يخلّ بشروط العقد، سواء كان ذلك من أحد المتعاقدين أنفسهم أو من طرف ثالث يدّعي بحق في المبيع

أ- الشرط الجزائي في حالة ادعاء أحد الأطراف المتعاقدة:

الصيغة الأكثر وروداً لهذا النوع من الشروط هي:

ra-gi-im i-ra-ga-mu

MA.NA KU.BABBAR I.LA.E

وترجمتها:

(المشتكي الذي يتقدم بدعوى قضائية سيدفع (بزن) منا واحداً من الفضة)<sup>(2)</sup>

وفي بعض النصوص شدّد هذا الشرط بإضافة عقوبة بدنية إلى جانب الغرامة المالية، وجاءت الصيغة كما يلي:

ra-gi-im i-ra-ga-mu-u

I MA.NA KU.BABBAR i-lá-e

u li-ša-an-šu i-ša-la-ap

أي:

(1). Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.; Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(2). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

(3). Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.

## الفصل الاول

(المشتكي الذي يرفع دعوى سيزن منا واحداً من الفضة، ويُسحب لسانه)<sup>(1)</sup>

وتعكس هذه الصيغة مدى الصرامة القانونية التي اتبعتها المشرع البابلي للحد من الدعاوى الكيدية وضمان استقرار التعاملات التجارية.

ومن بين الصيغ الجزائية الأخرى الواردة في عقود العصر البابلي القديم ما يأتي:  
يُستخدم التعبير:

ma-ma-an i-pa-ša-ru

1 MA.NA KU.BABBAR

بمعنى: (من يخلّ بالقسم يدفع منا واحد من الفضة)<sup>(2)</sup>

ب - الشرط الجزائي في حالة ادعاء طرف ثالث:

في حال قيام شخص من خارج أطراف العقد بتقديم ادعاء على محل العقد. خارج وارث العقد هو الشخص الذي ليس طرفاً في العقد ولا من ورثة أطرافه، فإذا قدّم دعوى تتعلق بالعقد تُفرض الغرامة عليه هو وليس على أحد أطراف العقد، فقد اعتمدت النصوص صيغة جزائية عامة، مفادها:

ba-qi-ir i-ba-qa-ru

10 MA.NA KU.BABBAR I.LA.E

أي: (المدعي الذي يقدم ادعاءً يدفع عشرة منا من الفضة)<sup>(3)</sup>

وتؤكد هذه الصيغة أن الغرامة تقع على من يقدم الادعاء وليس على أحد أطراف العقد.

وقد وردت في نصوص ماري صيغة مشابهة مع تحديد الجهة المستفيدة من الغرامة:

ba-qi-ir i-ba-qa-ru

10 MA.NA KU.BABBAR a-na É.GAL-lim

Ì LÁ.E ù ar-na-am in-ne-mi-id

محمد ، احمد كامل ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم ، منطقة ديالي حوض حمرين - تلول حداد ، رسالة ماجستير (1)  
Jeremy B, George A, postgat J.N, (بمعنى ) يسحب Balagu غير منشورة ، بغداد ١٩٨٣ ، ٤٩٥ و انظر كذلك حول معنى الصيغة الاكديّة  
A Concise Dictionary of Akkadian, (CDA), wiesbaden, 2000

(2). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.

(3). Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.

## الفصل الاول

ومعناها: ((المدعي الذي يقدم ادعاءً يزن عشرة منا من الفضة، تُسَلَّم إلى القصر، وتُفرض عليه العقوبة المقررة)).<sup>(1)</sup> وهذا يشير إلى دور السلطة المركزية في تحصيل الغرامات المرتبطة بالنزاعات القانونية الجمع بين العقوبة المادية والبدنية

وفي العديد من العقود، جرى تشديد العقوبة بإضافة عقوبة بدنية إلى العقوبة المالية، كما في النص:

ba-qir i-ba-qa-ru

2 MA.NA KU.BABBAR I.LA.E

ù li-ša-an-šu iš-ša-la-ap

أي: (المدعي الذي يقدم ادعاءً سيدفع 2منا من الفضة، ويُسحب لسانه)<sup>(2)</sup>  
وتُرد الصيغة أحياناً بالشكل:

ba-qir i-ba-qa-ru

2 MA.NA KU BABBARI.LÁE

ù li-ša-an-šu il-la-ap-pa-at

(المدعي الذي يقدم شكوى زائفة أو يطالب بحق ليس له يُلزم بدفع وزنٍ مقداره منان من الفضة، إضافة إلى تعرّضه لعقوبة بدنية تتمثل في كيّ اللسان).<sup>(3)</sup> ويُفهم من ذلك أنّ النظام القانوني البابلي لم يقتصر على الجزاءات المالية، بل لجأ أحياناً إلى العقوبات الجسدية لردع المتلاعبين أو المخلّين بشروط العقد.

ويُقدّم الباحث Stol.M تفسيراً تفصيلياً لهذه العقوبة، موضحاً أنّ الشخص الذي ينتهك شروط العقد كان يُعرّض نفسه لعملية كيّ اللسان بقطعة معدنية مُحَمَّاة، وهي وسيلة كانت تُستخدم كنوع من الاختبار القضائي (ordeal) لإثبات الذنب أو البراءة. فإذا تعرّض لسان المتهم للاحتراق أثناء الاختبار، اعتُبر ذلك دليلاً قاطعاً على إدانته، وقد بقي هذا النوع من الإجراءات قائماً في مناطق من شمال العراق لفترات طويلة بوصفه آلية إثبات.<sup>(4)</sup>

(1). Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.

(2). Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931; Oid Babylonian Contracts and related material, (TIM,5) wiesbaden, 1968

(3). Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931; Oid Babylonian Contracts and related material, (TIM,5) wiesbaden, 1968; Early Old Babylonian Documents, (YOS, XIV), New Haven, 1978. 51; Jeremy B, George A, postgat J.N, A Concise Dictionary of Akkadian, (CDA), wiesbaden, 2000.

(4). Stol. M, AN Old Babylonian Contracts, RA, 70, 1976, PP. 55-56.; Gritical reviews on Yos, 14, 1978, JCS, 31,1979, PP. 54. 177-183.

## الفصل الاول

كما تكشف بعض النصوص أنّ هذا النوع من الادعاء لم يُعد مجرد مخالفة قانونية، بل اعتُبر انتهاكاً لقدسية الإلهة المرتبطة بالعقد، وهو ما أدى إلى فرض عقوبات إضافية تجمع بين الجانب الديني والجانب القانوني، فضلاً عن الغرامة المالية المفروضة على المدّعي.

ba-qi-ir i-ba-qa-ru

a-sa-ak <sup>d</sup>TIŠPARK ù i-ba-al-pi-el

i-ku-ul ù  $\frac{1}{2}$  MA NA KU BABBARI LÁ E

(( المدعي الذي يتجرأ على انتهاك حرمة الإلهين *Ibalpiel* و *Tispak* ، عبر تقديم ادعاء باطل، يُعدّ في حكم المعتدي على قدسيتهما، ويلزم بدفع وزن مقدار  $\frac{1}{2}$  منا واحدة من الفضة عقوبةً لفعله)).<sup>(1)</sup>

وقد ظهرت في نص آخر صياغة مشابهة تؤكد هذا النوع من العقوبات التي تجمع بين البعد الديني والبعد القانوني، إذ تُعدّ الدعوى الكاذبة بمثابة مساس بالمقدّس، مما يقتضي فرض جزاء مالي صارم على مُطلقها.

ba-qi-ra-an i-ba-qa-ru

10 MA NA KU BABBARILÁ.E

SAR. (MEŠ) Šamaši- (si)-Addu [ ]

ù A-wi-in Ra-ab-bi---- i-ku-lu

يُلزم المدّعي، عند إقامة الدعوى، بدفع مقدار عشرة منّا من الفضة، فضلاً عن تقديم الأعشاب العائدة للملك *Samasi-add*، و [ ] و *Awin* بحضور الحاكم<sup>(2)</sup>. يأكل أعشاب الملك" هي صيغة قسم وعقاب قديمة تعني أن هذا الشخص الكاذب قد استباح المحرمات" وخرج عن القانون والحماية الملكية، مما يجعله منبوذاً ومستحقاً للعقاب الإلهي والملكي<sup>(3)</sup>

وفي أحد النصوص ورد الجزء الأول من الشرط الجزائي بالصيغة السومرية:

GU GARE IMA NA KUBABBARILAE<sup>(4)</sup>

(1). Stol. M, AN Old Babylonian Contracts, RA, 70, 1976, PP. 55-56.; Critical reviews on Yos, 14, 1978, JCS, 31,1979, PP. 54. 177-183; Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.

(2). Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.

(3). Roth, M. T. Law Collections from Mesopotamia and Asia Minor, Atlanta, 1997.

يشرح صيغ اللعن والعقاب المرتبطة بالقسم والحنث به في القوانين البابلية -

(4). Matuš L, Les Contracts de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurru, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173

# الفصل الثاني

## chapter two

عقود بيع الأموال المنقولة:

يضم هذا النوع من العقود، وبدرجة رئيسية، عقود بيع العبيد والحيوانات، إضافة إلى بعض المواد الأخرى الأقل تداولاً. ويتشابه الهيكل العام لهذه العقود مع هيكل عقود بيع الأموال غير المنقولة، مع وجود بعض الاختلافات. وبصورة عامة، تشتمل هذه العقود على الفقرات والصيغ الآتية:

1 - محل العقد:

كما هو الحال في عقود بيع الأموال غير المنقولة، يتم في هذه الفقرة وصف محل العقد وتحديده. فإذا كان محل العقد عبدًا، يُذكر وصفه من حيث العدد والجنس والاسم، على النحو الآتي:

1 GEMÉ PN MU.NI.(IM)

أي: ((أمة واحدة واسمها PN))

وفي حال كونه ذكرًا، ترد الصيغة:

1 SAG.IR PN MU.NI.(IM)

بمعنى: ((عبد واحد اسمه PN))

أما الصيغة MU.NI.IM فهي صيغة سومرية تعني (اسمه)، ويقابلها في الأكديّة <sup>(1)</sup> šumšu.

وفي حال كان الشيء المبيع حيوانًا، فإن وصف محل العقد يشمل تحديد العدد والنوع والجنس والعمر، مثل:

1 AB (arḫu) MU2

أي: ((بقرة واحدة بعمر سنتين))<sup>(2)</sup>

1 GUD (alpu) MU1

أي: ((ثور واحد بعمر سنة))<sup>(3)</sup>

(1). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), Wiesbaden, 1959, FF.; Suleiman A, A Study of Land Tenure in Old Babylonian Period with special Reference to the Diyala Region Based on published and unpublished Texts, unpublished Ph. D Thesis University of London, 1966.

(2). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

(3). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.; Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

## 2- أسماء الأطراف المتعاقدة

تتناول هذه الفقرة كيفية تحديد أسماء الأطراف المتعاقدة في العقود، إذ يُسبق اسم البائع في الغالب بالحرف السومري KI، والذي يقابله في اللغة الأكديّة الحرف itti، ويُستخدم بمعنى «من»<sup>(1)</sup> وفي بعض الحالات، يأتي اسم البائع متبوعًا بصيغة خاصة، وقد تُضاف صيغة تدل على اسم المالك، فتكون الصيغة على النحو الآتي:

### LUGAL.A.NI. IR

أو:

### KI PN LUGAL.A.NI.IR

ويُقصد بها: «من PN مالكة»<sup>(2)</sup>

أما الصيغة الأكديّة المقابلة لهذه التراكيب فهي «الشيء المباع» be-el (be-le-ša) :  
وتُستخدم للدلالة على أو «صاحب الشيء المباع»<sup>(3)</sup>

وفي كثير من عقود بيع الأموال المنقولة، قد يقوم الشخص ببيع ممتلكاته بنفسه، وفي هذه الحالة يكون هو محلّ العقد، كما يُعد في الوقت نفسه أحد أطرافه. وعندئذٍ تُستخدم الصيغة السومرية:

### KII NI.TE.NI

والتي تعني: «من نفسه»<sup>(4)</sup>

وقد ترد هذه الصيغة بشكل موسّع كما في:

### NÍG NI.TE.NE KI NI.TE.NE

بمعنى: «ملك نفسه من نفسه»<sup>(5)</sup>

أما الصيغة الأكديّة المقابلة فهي:

### KI ra-ma-ni-šu-(nu)

وتعني: «من نفسه (نفسهم)»

### u pa-ag-ri-šu-(nu)

وعادة يضاف إليها الصيغة: وجسده<sup>(6)</sup>

وغالبًا ما يُضاف ذكر الجسد إلى الصيغة للتأكيد على المعنى القانوني المقصود.

(1). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF.

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(3). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

(4).(5). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(6). Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

٣ - صيغة إبرام العقد (فعل العقد):

وهي الصيغة التي يُبرم بها عقد بيع الأموال غير المنقولة نفسها، وتأتي بصيغة ŠAMx(IN).SI.(IN)، والتي تعني: ((اشترى))<sup>(1)</sup>

٤ - التصريح بدفع الثمن كاملاً:

يُذكر في العقد أن الثمن قد دُفع بصورة كاملة، وذلك بالصيغة:

ŠAM.TIL.LA.BI.NI.ŠE KÙ.BABBAR IN.NA.AN.LA

أي: ((وزن (دفع) فضته ثمنه بالكامل))<sup>(٢)</sup>

٥ - فقرة التراضي:

ŠÀ.GA.NI.DU<sub>10</sub><sup>(3)</sup>.

٦ - شكليات العقد:

GIŠ.GAN.NA IB.TA.(AN).BAL<sup>(4)</sup>.

٧ - صيغة اكتمال المعاملة:

INIM.BI AL.TIL<sup>(5)</sup>.

٨ - صيغ النقص وعدم الادعاء:

وهي الصيغ التي تُستخدم في عقود بيع الأموال غير المنقولة للتأكيد على عدم وجود أي ادعاءات أو منازعات مستقبلية بين أطراف العقد. ويجدر التنويه إلى أن هناك ثلاث صيغ رئيسية استُخدمت في هذا النوع من العقود، وهي:

U<sub>4</sub>.KÙR.ŠÈ LÚ.LÚ.RA INIM.NU.UM.GÁ.GÁ.A - أ

أي: ((لن يشتكي رجل ضد رجل (لن يطالب بقضية))<sup>(6)</sup>

(1). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(2). Wilcke C. The Law of Sale and the History of Babylons Neighbours. Sumer, 41, 1985, PP. 74-77.

(3). Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964; Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Roth. T.M, Laws. Collection from Mesopotamia and Asia Minor, Atlanta, 1997.;

(4). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.; Simmons SD, Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere, JCS, 13, 1959, PP.; Old Babylonian Tablets from Ishchali and vicinity, (OBTI), Istanbul, 1979.

(5). Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

(6). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

İR.MUNU.UB.BI.A

هـ -

(لن يقول إنه عبدي)<sup>(1)</sup>

### ٩- تحديد المسؤولية في حالة الادعاء:

تأتي هذه الصيغة مطابقة لما ورد ذكره في عقود بيع الأموال غير المنقولة.

### ١٠- فقرة الشرط الجزائي:

عادةً ما تتضمن عقود بيع الأموال غير المنقولة شروطًا جزائية، وغالبًا ما تكون هذه الشروط ذات طابع مالي، إذ تتجسد في فرض غرامات مادية، وترد بالصيغة:

ba-qi-ra-an i-ba-qa-ru-šu-nu-ti 1 MA.NA KÙ.BABBAR I.LÁ.E

أي ((المدعي الذي يدّعي عليهم سيزن (يدفع) 1 منا من الفضة))<sup>(2)</sup>

وكثيرًا ما تُقرن العقوبة المادية بعقوبة بدنية ماثلة، تتمثل بسحب اللسان أو كيّه، وترد بالصيغة:

ù li-ša-an-šu i-ša-la-ap

بمعنى: "ولسانه يُسحب"<sup>(3)</sup>

أو بالصيغة:

ù li-ša-an-šu i-la-pa-lt

أي: ((ولسانه يُلمس (يُكوى))<sup>(4)</sup>

وفي عدد كبير من عقود بيع الأموال غير المنقولة، ظهرت صيغة جزائية خاصة تتعلق بنوع الادعاء، وترد بالصيغة:

a-na ba-aq-ri-šu(ša) ki-ma ši-im-da-at-tim (ši-im-da-at ša-ri-im)

iz-za-az-zu (iz-za-az)

أي: ((المدعى عليه (سواء كان العبد أو الأمة أو الشيء المبيع) يكون مسؤولًا بموجب المراسيم الملكية، ويُغزّم وفق القوانين الملكية))<sup>(5)</sup>

ولا نلاحظ ورود هذا النوع من العقوبات في عقود بيع الأموال غير المنقولة.

٣- وإلى جانب عقود البيع الاعتيادية، وردت بعض عقود البيع الخاصة التي يتم فيها دفع الثمن كاملاً، ويؤجّل تسليم محل العقد، أو قد يكون دفع ثمن الشيء المبيع على شكل أقساط.

(1). Matuš L, Les Contrats de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurum, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.

(2). Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

(3). Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.

(4). Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.

(5). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

## الفصل الثاني

يقوم هذا النوع من العقود على دفع الثمن مقدّمًا، على أن يتم تسليم المبيع لاحقًا في مكان إبرام العقد. ويشمل هذا النوع من البيوع غالبًا الحبوب وبعض المواد الاستهلاكية بدرجة أقل. ويتميّز الهيكل العام لهذه العقود بذكر محل العقد، مع التأكيد على أن المبلغ المدفوع يُعدّ ثمنًا للمبيع.

وترد في هذه الفقرة من العقد صيغة مميزة تُفرّق هذا النوع من العقود عن غيره من عقود القرض، إذ تُستخدم الصيغة الآتية:

**MA.NA (GIN) KÙ.BABBAR a-na ŠÁM ŠE (الشيء المباع)**

(X) مَنَّا(شيقل) من الفضة ثمنًا للشعير (الشيء المباع)<sup>(1)</sup>

وغالبًا ما تسبق هذه الصيغة أو تلحق بها أسماء أطراف العقد المتعاقدة.

بعد ذلك تأتي صيغة إبرام العقد، والتي تُشير إلى أن البائع قد تسلّم المبلغ الذي دفعه المشتري مقابل المبيع. ويُستخدم في هذا السياق الفعل السومري **ŠU.BA.AN.TI**، ويقابله في الأكديّة الفعل **leqû**، بمعنى ((استلم ، أخذ))<sup>(2)</sup>.

وفي هذا النوع من العقود، يُحدّد في العادة الالتزام المترتب على البائع، والمتمثل بإحضار وتسليم المبيع. ونظرًا لكون المبيع في الغالب حبوبًا، فإن موعد أداء الالتزام يكون في موسم الحصاد، وهو الموعد المحدد لأداء الالتزامات، ويُشار إليه بصيغة **U<sub>4</sub>.EBUR.ŠÈ**

وفي بعض العقود، يُذكر اسم الشهر الذي يجب فيه تنفيذ الالتزام، وقد ورد في أحدها أن موعد الأداء يكون:

**i-na ša-la-am gi-ir-ri-su**

(( عند انتهاء (سلام) رحلته التجارية.))<sup>(3)</sup>

ومن الفقرات المميزة في هذا النوع من العقود فقرة تسليم المبيع، إذ غالبًا ما يُنصّ فيها على أن دفع قيمة الحبوب سيتم وفق السعر السائد في السوق. وتُصاغ هذه الفقرة عادةً بالصيغة السومرية

**KI.LAM.GIN.E ŠE I.Á.GE**

أي: ((كيل الحبوب وفق المعدّل السائد (سعر السوق).))<sup>(4)</sup>

(1). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 197

(2). Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch, (AHw), wiesbaden, 1959, FF.

(3). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 197

(4). Leemans W.F, The Old Babylonian Merchat, his Business and his Social position, Leiden, 1950

## الفصل الثاني

وقد ترد هذه الفقرة أيضًا بصيغة أكديّة مقابلة وهي:

ma-hi-ra-at

i-la-ku

i-na kar sippar<sup>ki</sup> SE-BI

Ì.AG.E

((سيكيل شعيره بموجب المعدل السائد (سعر السوق) في مدينة سبار))<sup>(1)</sup>

وفي كثير من الاحيان وردت هذه الفقرة بالصيغة :

**KILAM ib-ba-aš-š-u (ŠE) I.Á.GE**

بمعنى ( تسليم الحبوب (الشيء المباع) وفق السعر السائد في السوق. )<sup>(2)</sup>

كما وردت بعض العقود من دون الإشارة الصريحة إلى هذه الفقرة، مكتفيًا الكاتب بالتنبيه إلى أن البائع ملتزم بالدفع في الوقت المحدد في العقد.<sup>(3)</sup>

وفي العديد من عقود هذا النوع ترد صيغة الدفع لحامل الوثيقة على النحو الآتي: **a-na na-ši ka-ni-ki-šu** أي: (( (بفتح) لحامل وثيقته. ))<sup>(4)</sup>

ثم تلي ذلك عادة قائمة الشروط والتاريخ.

أما النوع الثاني من العقود الخاصة بعقد البيع، فهو يختلف عن النوع الأول، إذ يتم فيه تسليم الشيء المبيع، بينما يبقى المبلغ أو جزء منه في ذمة المشتري، لذلك يلجأ الأطراف المتعاقدة إلى تدوين المبلغ في عقد يشبه من حيث الصيغة العامة النوع الأول المذكور سابقًا، كما يشابه عقد القرض أيضًا.

وهذا النوع من العقود قليل الوجود قياسًا بالنوع السابق، ويشمل الهيكل العام له ذكر محل العقد المتمثل بالمبلغ المتبقي على المشتري، وهو ثمن الشيء المبيع. والصيغة المستخدمة في هذه الفقرة هي:

**(x) GÍN KÙ.BABBAR ŠÁM** (الشيء المباع)

أي (x) شيفلا فضة ثمن (الشيء المباع).<sup>(5)</sup>

(1). Schort M, Urkunden des Altbabylonischen zivil-und prozessrechts. (UAZP), Leipzig, 1913.

(2). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

(3). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

(4). Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

(5). Szlechter. E, Essai Dexplication des clauses: muttatam gullubu, abbuttam šakanu et abbuttam gullubu, Ar. Or, 17, 1949, PP. 391-418. Tablettes Jurdiques de la 1<sup>re</sup> Dynastie de Babylone, 59. (TJDB), Paris, 1958..

المصادر:

1. Abdullah A. K, Old Babylonian Loan Contracts in the Iraq Museum, (OLBC), Unpublished M.A Thesis, University of Baghdad 1946.
2. Bottéro J, Désordre Économique et Annulation des Dettes en Mésopotami À Lépoque paléo-Babylonienne, JESHO, 4, 1960, PP. 114-163
3. Boyer G, Textes Juridiques, (ARM, VIII), Paris, 1958.
4. Buccellati G, A Structural Grammar of Babylonian, Wiesbaden, 1996.
5. Dally. S, Old Babylonian Dowries, Iraq, 42, 1980, PP. 53-74.
6. Driver. G.R and Miles. J.C. The Babylonian Laws, Vol.1, Oxford, 1952.
7. The Babylonian Laws, Vol.2, Oxford, 1955
8. Ebeling. E and Messner. B, kalender, RLA, 5,1976, PP. 298-303.
9. Edzard D.O. Die Bukānum formela der Altababylonischen kaufverträge and Ihre Sumeriche Entsprechung, ZA, 60, 1970, PP. 8-53.
10. Ellis M.Dej, The Division of property at Tell Harmal, JCS, 26. 1974 PP. 133-151

11. An Old Babylonian Adoption Contract from Tell Harmal, JCS, 27, 1975, PP. 130-151.

12. Fantaine. M, Dictionaire de Droit, foucher, Paris, 1996.

13. Faust D.E, Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rim-sin, (Yos, VIII), 1941.

Figulla H.H, and Martin W.J, UR Excavations Texts, (UET,V), London, 1953

15. Finkel IL, An Old Babylonian Legal Document, RA 70, 1976. PP. 45-54

16. Finkelstein J.J. Some New Misharum Material and its implications, AS, 16. 1965, PP. 233-246.

17. Late Old Babylonian Documents and Letters, (Yos, XIII) New Haven, 1972.

18. Gassin E. Linfluence Babylonian À Nuzi, JESHO, 5, 1962, PP. 8-138.

19. Gerhard R Zu Haftung und Rückgriffdes Bürgen in Altababylonischer zeit, ZA, 71,1981, PP. 73-86

20. Greengus S, the Old Babylonian Marrige Contract, JAOS, 89, 1969, PP. 505-532.

21. Old Babylonian Tablets from Ishchali and vicinity, (OBTI), Istanbul, 1979.

.٢٢Hans. B. The Land of UR, London, 1969.

23. Harris, R, The Archive of Sin Temple in Khafajah (TUTUB), JSC 9, 1955, PP. 31-88, 91-120.

24. The Case of three Babylonian Marriage Contracts, INES, 33, 1974, PP. 363-369.

25. Hashimi R. Some Old Babylonian pruchas Contracts in the Iraq Museum (OBPC), Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, 1964

26. Jeremy B, George A, postgat J.N, A Concise Dictionary of Akkadian, (CDA), wiesbaden, 2000.

27. King. L.W, The letters and Inscriptions of Hammorabi, (LIH), London, 1900.

28. Koschaker. P, Eheschliessung und Kauf nachalten rechten, mit Besonderer Berücksichtigung der Älteren keilschriftrechte, Ar. Or, 18 1950, PP. 210-290.

29. Koshurnikov S. G. and Yoffee. N, Old Babylonian Tablets from Dilbat in the Ashmolean Museum, Iraq, 48,1986, PP. 117-130.

30. Karus F.R. Ein Edikt des königs Ammi-saduqa von Babylon, Leiden 1958

31. Labat.R, Manual Depigraphie Akkadenne, (MDA), Paris, 1976.

32. Landsberger B, Meterialien zum sumerischen Lexikon (MSL), Roma, 1937

33. Leemans W.F, The Old Babylonian Merchant, his Business and his Social position, Leiden, 1950
34. , Legal and Economic records from the Kingdom of Larsa, (SLB 1/2), Leiden, 1954.
35. Legal and Administrative Documents of the time of Hammurabi and Samsu-iluna (SLB 1/3), Lieden, 1960
36. Lutz, H. F, Legal and Economic Document from Ashjaly (UCP 10/1) California, 1931.
- 37. Matuš L, Les Contracts de partage de Larsa provenant des Archives D Iddin-Amurru, Ar. Or, 17, 1949, PP. 142-173.
38. Les Contracts de vente D Immeubles provenant de Larsa, Ar. Or, 18,1950:
39. Mendelsohn I, Slavery in the Ancient Near East, New York, 1949.
40. Meyer. L. De, L Accadien des Contracts de Suse, Leiden, 1962.
- 41 Oppenheim, A. Leo, Ancient Mesopotamia, Chicago, 1964.
42. Pobel, A. Legal and Business Document from the time of the first dynasty of Babylon, chiefly from Nippur, (BE 6/2), Philadelphia, 1909.
13. Postgat, J.N, Some Old Babylonian Sheperds and their Flocks, JSS 20, 1975, PP. 1-2L.

4Early Mesoptamia, London, 1996.